

واشنطن بوست: أمريكا قلقة من غارات التحالف العربي في اليمن

قالت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية إن إدارة البيت الأبيض تشعر بالقلق حيال الغارات التي ينفذها التحالف السعودي الإماراتي في اليمن ضد المتمرّدين الحوثيين، والتي كانت آخرها الغارة التي أودت بحياة 40 طفلاً.

وحدث جنرال أمريكي كبير، الاثنين، السعودية على إجراء تحقيق شامل في الغارة، بحسب ما ذكره بيان لوزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون".

واستناداً إلى ما نشرته الواشنطن بوست؛ فإن الولايات المتحدة شهدت، خلال الأيام الماضية، نقاشات حول الهجوم السعودي في اليمن، الذي أسفر عن أكبر عدد من الضحايا منذ بداية الهجوم.

وقال وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، الأحد، إنه أرسل جنرالاً إلى الرياض للزّطر فيما حدث، في إشارة إلى الغارة السعودية التي استهدفت حافلة لنقل الأطفال في صعدة شمالي اليمن، يوم الخميس الماضي.

ووصف مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية مهمّة الجنرال الذي أُوْقد إلى الرياض بأنها مهمّة لتقصّي الحقائق، ولكن واشنطن لن تجري تحقيقاً مفصّلاً في الهجوم.

وبحسب المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية، ربيكا ريبريتش، فإن السعوديين ينظرون في الوضع، وإن واشنطن تضغط على الرياض من أجل تكريس الموارد اللازمة لاستكمال التحقيق وإعلان النتائج للجمهور.

وأدّت الغارة الجوية التي وقعت، الخميس الماضي، واستهدفت حافلة لنقل الأطفال في صعدة شمالي اليمن، إلى جذب الانتباه للحرب في اليمن، التي بدأت في العام 2015، عندما قامت السعودية بقيادة تحالف موسّع لمحاولة إعادة الشرعية وضرب المتمرّدين الحوثيين، الذين استولوا على السلطة وسيطروا على عدة مدن يمنية، ومن ضمنها العاصمة صنعاء.

وبدأت حركات عديدة داخل واشنطن مناوئة لتلك الحرب، ومؤخراً توسّع التيّار المناهض للحرب ليشمل بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني مشرّعين أمريكيين شجبوا الهجمات السعودية المتكرّرة على الأهداف المدنيّة، كما يتّهم المنتقدون الولايات المتحدة بالفشل؛ لكونها لم تمنع وقوع مثل هذه الغارات على المدنيين.

ويدعم الجيش الأمريكي التحالف السعودي في اليمن من خلال إعادة تزويد الطائرات بالوقود وتقديم المعلومات الاستخبارية، حيث سعى المسؤولون الأمريكيون منذ البداية إلى تجنّب الدخول المباشر في المعركة.

وقال وزير الدفاع الأمريكي، خلال رحلته إلى أمريكا الجنوبية، إن بلاده ليس لها دور يُذكر في حرب اليمن، وإنها تساعد التحالف في الكيفية التي يمكن من خلالها عدم استهداف المدنيين. ورفض المنتقدون تأكيدات الجيش الأمريكي بأنه غير ضالع في حرب اليمن لمجرّد أنه لا يقوم بشنّ غارات على مواقع الحوثي.

وبحسب لاري لويس، المسؤول في وزارة الخارجية، فإنه في العام 2016 تم تشكيل فريق التحقيق المشترك؛ لأن إجراءات التحقيق الخاصة بمثل هذه الحوادث ليست ناضجة، كما قال. (الخليج أونلاين)